

برادبولدز تضع بصمتها على بي.أم. دبليو الكوبيه

مقطورة مدمجة وبقوة محرك يصل إلى 500 حصان، ويقول المصممون في الشركة إنهم كانوا قادرين على ملامتها بمكونات مثالية للبقاء.

ومن الواضح، ولاستيعاب المقطورة، جرد المصمم السيارة من مقعدها الخلفي، بحيث باتت السيارة تزخر بسرير واحد وزوج من الألواح الشمسية ومطبخ صغير، كما تم رفع التعليق واستبدال الإطارات بإطارات بي. أفجي غودريش مكنزة، مما يضيف إلى ميزات التخميم والطرق الوعرة.

برادبولدز أدخلت تعديلات على بي.أم. دبليو أم 4 من خلال الجمع بين هيكل السيارة ومقطورة التخميم في تصميم واحد

وتتمتع السيارة الكوبيه بطابع أكثر حدة من سابقتها، وتضمنت تكنولوجيا الشاسيه وبنية الجسم المحسنة سمات الأداء المميزة، فضلا عن باقة مخصصة من عناصر التخديم تزيد من صلابة الجسم. أما مركز الجاذبية فبات أكثر ارتفاعا، والبعد على المحور الخلفي أعرض مقارنة بالنموذج الأصلي من الفئة الثالثة من بي.أم. دبليو.

وبالنسبة إلى امتص الصدمات، فهو مزود بخاصية الضبط ضمن التصميم القياسي مع نظام تعليق أم الرياضي الاختياري مع إعدادات أكثر صلابة للحوامل والقضبان المضادة للانزلاق بالإضافة إلى دعائم الجسم الإضافية والتوجيه الرياضي المتغير.

وتتوفر في السيارة عدة خيارات مثل نظام التعليق أم مع امتص صدمات يتم التحكم فيه إلكترونيا، وفرامل أم سبور مع إمكانية الاختيار بين مكابح الفرامل الزرقاء أو الحمراء، مع وظيفة قفل متغيرة بالكامل في الترس التفاضلي الخلفي.



إضفاء طابع آخر للمتعة

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - يمكن أن تصنف عملية الكشف والتدشين عن السيارة بي.أم. دبليو كوبيه الجديدة على أنها أكثر عملية إعادة تصنيع جذرية في تاريخ الشركة الألمانية. ورغم التحسينات التي كان الجمع يراها خلال السنوات الماضية والتغيرات التي حصلت عليها السيارات الجديدة، لكن هذه المركبة تأتي بتصميم جديد يغير من هوية الشركة إلى هوية أكثر ابتكارا. ويؤكد الجيل الأحدث من سيارة بي.أم. دبليو الكوبيه الرياضية ذات المقعدين، وهي من فئة السيارات الفائقة متوسطة الحجم، على طابعها الأنيق مع تركيز كل من مفهوم السيارة بشكل مباشر على توفير متعة القيادة الديناميكية من ناحية، والتميز الواضح لسيارة الكوبيه الفئة الثالثة من الشركة البافارية من ناحية أخرى.

ويعتبر المختصون أن هذا هو الفصل التالي من قصة سيارات كوبيه التي ترويه الطرازات الأسطورية لبي.أم. دبليو، والتي بدأت في تصنيع هذه الفئة منذ العام 2014، وقد تميزت أول سيارة منها بطول يبلغ حوالي 4.67 متر، وعرض 1.9 متر، وتتمتع هذه السيارة بتصميم خارجي جذاب، وتقنيات رائعة. وخلال الفترة الماضية، لوحظ أن الكثير من شركات تعديل السيارات حول العالم وهي تقدم مختلف مشاريع التعديل على سيارة بي.أم. دبليو أم 4، وكان الكثيرون يظنون أن هذه الشركات لم تبق شيئا يمكن إضافته على سيارات كوبيه المميزة من الصانع البافاري.

ومع ذلك، أرادت شركة برادبولدز الأمريكية، التي تتخذ من لوس أنجلوس مقرا لها، أن تعطي هذه الأيقونة طابعا منفردا لعشاق هذه الفئة. وكشف موقع "ديززين بوم" الأمريكي المتخصص في السيارات أن برادبولدز أدخلت بعض التعديلات على بي.أم. دبليو أم 4 من خلال الجمع بين هيكل السيارة ومقطورة التخميم في تصميم واحد.

وبشكل عام، فإن مركبة بي.أم. دبليو أم 4 من برادبولدز هي عبارة عن عربة ذات الفوائد التي ستجنيها الحكومات والشركات من انتشار المركبات آلية التحكم كبيرة، فهي تقلل حوادث المرور بنسبة 70 في المئة، مما ينقذ الآلاف من الأرواح كل عام.

كما ستساعد على انخفاض تكاليف خدمة السيارة بنسبة 35 في المئة، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن السيارات ذاتية القيادة بها عدد أقل بكثير من أجزاء التاكال والتلف الميكانيكية. وإلى جانب ذلك، تعمل على خفض استهلاك الطاقة بنسبة 30 في المئة، ليس فقط بسبب مصادر الطاقة البديلة ولكن أيضا لأن السيارات يمكنها استخدام الاتصالات من سيارة إلى سيارة للجمع أو السفر في قوافل، وبالتالي تحسين الكفاءة وتدفق حركة المرور.

القيادة الذاتية تتحول من تجربة افتراضية إلى واقع ملموس

هوندا تحوز قصب السبق في إنتاج سيارات من المستوى الثالث



الذهاب إلى آفاق أبعد

واندخت اليابان تعديلات على قانون مركبات النقل للسماح ببيع سيارات المستوى الثالث، وقالت وزارة النقل في بيان إنه "من المتوقع أن تلعب السيارات ذاتية القيادة دورا كبيرا في حل قضايا اجتماعية عدة تواجهها بلاندا مثل الحد من الحوادث المرورية وتأمين نقل كبار السن" وغيرها.

وسبق أن قام العديد من صانعي السيارات بإنتاج هذا النوع من المركبات، لكن القليل من البلدان لديها أطر قانونية للسماح ببيعها واستخدامها.

ومن بين شركات صناعة السيارات اليابانية الأخرى التي تتخذ خطوات لتطوير تقنية القيادة الذاتية الخاصة بها، شركة تويوتا، التي تامل في تقديم قدراتها من المستوى الثالث خلال السنوات القليلة المقبلة، وكذلك نيسان، التي تجعل نظام بروبيلوت لمساعدة السائق، وهو المستوى الثاني من التحكم الذاتي ميزة قياسية.

وفي الشهر الماضي، أصدرت تسلا الإصدار التجريبي من ترقية برنامج "القيادة الذاتية الكاملة" لاختيار برامج تشغيل "حذرة وخبيثة"، كما أشارت الشركة الأميركية إلى ذلك.

وقد ردت الإدارة الوطنية الأميركية لسلامة المرور على الطرق السريعة على تلك الاتباء بقولها إنها ستراقب الشركة

والجاري. ورغم أن وزارة الأراضي والبنية التحتية والنقل والسياحة اليابانية وافقت بالفعل على التكنولوجيا، لكن العلامة التجارية اليابانية لم تعلن عن أي تفاصيل محددة عن مواصفة مركبتها، لكن هوندا تقول إن السيارة ستقدم بحلول مارس 2021.

ووفق بيان للشركة، سيكون لدى النظام الذي أطلقته عليه هوندا اسم "تريفك جام بيلوت" (طيار أزدحام المرور) القدرة الذاتية للقيادة من المستوى الثالث وسيكون قادرا على التعامل مع واجبات القيادة في الاختناقات المرورية. وعلى الرغم من ذلك، يجب على السائقين الانتباه والاستعداد للسيطرة على السيارة في حالة الطوارئ على الطريق.

سعت بضع شركات خلال السنوات القليلة الماضية إلى إغواء عشاق السيارات الحديثة عبر طرح خيارات تتمحور حول الأذوار التي يمكن للسائقين القيام بها مستقبلا عندما تصبح المركبات أدوات تنقل ذكية، ولكن يبدو أن التجارب الافتراضية للقيادة الذاتية، التي تسابق المصنعون إلى ابتكارها، قد تعرف طريقها إلى الواقع في غضون أشهر.

وتتقاتل الشركات من أجل الظفر بالمركز الأول، وهي تتنافس لمعرفة كيفية خدمة المستهلكين في هذه السوق الواسعة من الفرص السلسلة من خلال القنوات والعروض الشخصية إلى وسائل التواصل الاجتماعي، والخدمات داخل المتاجر.

ونظرا لأن القيادة الذاتية أصبحت نتيجة حتمية، فإن الأسئلة الأكثر إثارة هي كيف ستبدو السوق وكيف ستتغير أنماط القيادة في العقود المقبلة وكيف ستتغير اقتصاديات صناعة السيارات الضخمة نتيجة لذلك.

ليجند ستكون أول سيارة ذاتية القيادة من المستوى الثالث في العالم تدخل الإنتاج القياسي بحلول مارس 2021

ولا يمكن الإجابة على هذه الأسئلة دون تحديد من سيفوز في هذه السوق ومن سينجو ومن سيخسر، وسيكون للإجابات عواقب وخيمة وربما قاتلة للعديد من شركات السيارات التقليدية اليوم وستؤثر الإجابات كذلك على المستثمرين الذين يجب أن يقرروا أين يضعون هاناتهم.

وقد يصحح الإصدار التالي من هوندا ليجند الأكثر إثارة للاهتمام في تشكيلة شركات صناعة السيارات

المركبات الرياضية رباعية الدفع تهيمن على عشاق المغامرة

الطلب على السفر المحلي، سيبقى تفضيل المشترين للسيارات الرياضية لفترة من الوقت.

وأشار إلى أنه من المخطط أن تعرض الشركات المصنعة للسيارات تصميمات للمركبات تضم أنشطة ترفيهية لتنضم إلى هذه الصحة.

سيارة أي.أم. جي 63 تفي بمواصفات الحماية الأمنية بي. آر 7 والتي تتصدى للمقذوفات والقنابل اليدوية والرصاص

وفي الأصل، تعد سيارات الكارافان الحديثة بمثابة منازل فارهة تسير على عجلات حيث أنها ترفع شعار الفخامة والأبهة وتزخر بسبل الراحة والترفيه من أجل الاستمتاع بتجربة تخميم رائعة.

وكان اللافت خلال المعارض السنوية هو ظهور نماذج لكرفانات كهربائية، ما يشير إلى أن السباق يتسارع نحو موديلات صديقة للبيئة تتماشى مع التوجه العام للعديد من الحكومات وخاصة في أوروبا.

بيعت بعض معدات التخميم المصممة لسياراتها الرباعية متعددة الاستخدام لتعزيز تجربة الخيمين في التخميم.

كما أطلقت رينو سامسونغ الشهر الماضي معدات تخميم جديدة لسياراتها إكس.أم 3 وكيو.أم 6 الرياضية، بالإضافة إلى مرتبات هوائية وخيم سيارات لتلبية احتياجات التخميم بالسيارات.

وفي ظل الاهتمام المتزايد بهذا النوع من المركبات تتنافس شركات عالمية على تقديم موديلات، وفق مقاييس عالمية تتوافق مع طبيعة المناطق التي ستسير فيها.

ويهيمن الاتجاه نحو تقليص حجم سيارات الكرفان، وذلك لمزايا سهولة التعامل، التي يقدمها الحجم المدمج، ومع ذلك لا تتخلى الموديلات الحديثة عن التجهيزات اللازمة لهذا النوع من السيارات باعتبارها العلامة الفارقة لها، مثل المطبخ والسرير والحمام.

ويرجع مراقبو الصناعة أن يستمر الاهتمام بالسيارات الرياضية بسبب قيود السفر المفروضة في ظل جائحة كورونا. ويعتقد جيه-هان، الباحث في رابطة مصنعي السيارات في كوريا الجنوبية أنه في الوقت الذي تدفع فيه كورونا

واطلقت سانغ يونغ موتور الشهر الماضي سيارة تيفولي إير الجديدة بمساحة أوسع وجسم أطول وعرضت العديد من المفاهيم التي تقدم حياة مختلفة.

وقالت الشركة في بيان إن "تيفولي إير سيارة رياضية متعددة الاستخدامات مدمجة تمكن شخصا بالغاً يبلغ طوله 185 سم، من النوم باريحية داخل السيارة".

وتقوم بعض الشركات المصنعة للسيارات



أسلوب أكثر مرونة

حملة "ويلبينغ" (عجلة تخميم) حيث قامت بعرض سيارتها سانفا في وتوسان من فئة السيارات الرياضية خماسية المقاعد للاستئجار لمدة يومين بالإضافة إلى مستلزمات تخميم إضافية.

وبالإضافة إلى الجهود التسويقية، صمم كبار مصنعي السيارات تصميمات خاصة لسياراتهم الرياضية بجسم أطول ومساحة تخزين أكبر ليجعلوا تحميل المزيد من الأوتات أسهل وجعل السيارات مناسبة حتى للنوم.

تجذب فكرة امتلاك سيارة رباعية الدفع متعددة الاستخدامات اهتماما كبيرا لمن يريدون الخروج في رحلات التخميم خلال هذه الفترة، خاصة في المناطق الدافئة، في الوقت الذي تسببت فيه جائحة كورونا في تخلي الكثيرين عن خيارات السفر إلى الخارج.

وقلت وكالة يونهاب عن مسؤول العلاقات العامة بهيونداي موتور، لم تكشف عن هويته، قوله إن "السيارات الرياضية متعددة الاستخدام كبيرة الحجم أفضل للنوم المريح ولوجود مساحة أكبر".

ولكنه استطرد بالإشارة إلى أن السيارات الرياضية الأصغر تحظى بشهرة بين الخيمين داخل السيارات بسبب تصميمها الأكثر تخصيصا ومساحتها الداخلية الأكبر وتوفير المزيد من الإكسسوارات للنوم".

وأجبرت التكنولوجيا الحديثة وزحف الشبكات الرقمية شركات السيارات على الانسحاق وراء هذا التيار في صناعة مركبات مخصصة للتخميم، والتي شهدت تطورا على مستوى القوة والراحة والرفاهية والأمان، فضلا عن تنوع الموديلات باعتبارها الحل الأنسب لعشاق التخميم وقضاء العطلات وسط أحضان الطبيعة.

ولتسهيل الأمر على المبتدئين في التخميم بالسيارات، أطلقت هيونداي موتور في سبتمبر الماضي

سيول - يتماشى التنقل والنوم في السيارات الرياضية متعددة الأغراض مع مبادرات متعددة ظهرت في عدة دول تتمحور فكرتها حول عنوان واحد وهو "سفر بلا تواصل"، والذي يقلل الاختلاط بالآخرين إلى الحد الأدنى زمن كورونا، كما تقدم اختيارا رخيصا للسفر.

ولم يفوت المصنعون فرصة تعزيز مبيعات سياراتهم من خلال الإعلان عن مركبات رياضية رباعية الدفع تم تخصيصها للتخميم، وهي ذات مقاعد قابلة للطلي مناسبة للاسترخاء أو النوم بداخلها.

كما يُروج للسيارات الرياضية ثلاثية الصنوف مثل هيونداي بالاسايد وكيا سورنتو كـ"سيارة الأسرة" لوجود مساحة تخزين كبيرة ومقاعد خلفية يمكن طيها بنحو 180 درجة.

وتهدف سيارات الدفع الرباعي المدمجة بما في ذلك هيونداي فينيو وكيا سيلتوس إلى جذب جيل هذه الألفية، الذي يرغب في استخدام السيارات لأغراض مختلفة، بما في ذلك التخميم والعمل وكمساحة خاصة.